المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 21 آيار 2026
No.21 May 2026

فاعلية استراتيجية مقترحة وفق النظرية التداولية في تنمية مهارات تحليل النص الادبي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي

م.م. حيدر سلطان راضي
Haedersltan9@gmail.com
تربية القادسية
أ.د . عبد الحسين أحمد الخفاجي
alkafajy51214@jmail.com
جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية

الملخص:

يهدف البحث إلى معرفة فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق النظرية التداولية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحثان المنهج الوصفي والتجريبي ووضعت الفرضيتين الصفريتين (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات مجموعة البحث التجريبية التي درست وفق الاستراتيجية المقترحة ودرجات المجموعة البحث الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي)و(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي)، وقد اختار الباحثان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي واختار الباحثان بالطريقة العشوائية احدى المدارس النهارية الحكومية عينة لبحثهما وهي(اعدادية الكرامة للبنين) وبلغ مجموع العينة (62) طالب وفيها شعبتان (أ) مثلت المجموعة الضابطة وعددها(31) وشعبة(ب) مثلت المجموعة التجريبية وعددها(31)، إذ بدأت التجربة في يوم الاربعاء الموافق (2025/9/28) وانتهت يوم الأحد الموافق (2025/12/28)، إذ قام الباحثان بتدريس المجموعتين بعد أن تم المكافأة بينهما (بالعمر الزمني محسوبا بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء والامهات ، ودرجات العام الماضي، والاختبار القبلي لمهارات تحليل النص الأدبي) وأعد الباحثان الاختبار لمهارات تحليل النص الذي تكون من (32) فقرة، وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار والقيام بالتحليل الاحصائي للنتائج طُبّق على عينة التجربة إذ تمتْ المعالجة احصائياً للنتائج، وكانت نتائج التحليل (يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات للمجموعتين لصالح مجموعة البحث التجريبية التي دُرست بالاستراتيجية المقترحة على المجموعة الضابطة) و(يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي).

الكلمات المفتاحية: النظرية التداولية، التنمية، مهارات تحليل النص، طلاب الخامس الاعدادي

The effectiveness of a proposed strategy based on pragmatic theory in " developing literary text analysis skills among fifth-grade preparatory students

A.L. Haider Sultan Radhi
Haedersltan9@gmail.com
Al-Qadisiyah Education
Prof. Dr. Abdul Hussein Ahmed Al-Khafaji
alkafajy51214@jmail.com
University of Diyala/College of Basic Education

:Abstract

This research aims to determine the effectiveness of a proposed strategy, based on pragmatic theory, in developing literary text analysis skills. To achieve this objective, the researchers adopted a descriptive and experimental approach and formulated two null hypotheses: (There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the mean scores of the experimental group, which

studied using the proposed strategy, and the control group, which studied using the traditional method, in the post-test) and (There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the mean scores of the experimental group in the pre-test and post-test). The researchers chose a quasi-experimental design and randomly selected a government day school, Al-Karama Preparatory School for Boys, as their sample. The sample consisted of 62 students, divided into two sections: Section A, representing the control group (31 students), and Section B, representing the experimental group (31 students). The experiment began on Wednesday, September 28, 2025, and ended on Sunday, December 28, 2025. The researchers taught both groups after... The two were rewarded (by chronological age calculated in months, the educational attainment of the parents, last year's grades, and the pre-test for literary text analysis skills). The researchers prepared the test for text analysis skills, which consisted of (32) items. After confirming the validity and reliability of the test and conducting the statistical analysis of the results, it was applied to the experimental sample. The results were statistically processed, and the results of the analysis were (there is a statistically significant difference between the mean scores of the two groups in favor of the experimental research group that studied with the proposed strategy over the control group) and (there is a statistically significant difference between the mean of the pre-test and the post-test for the experimental group in favor of the post-test).

Keywords: Pragmatics theory, development, text analysis skills, fifth grade students.

الفصل الاول / التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث : Research question

إن الثورةَ المعرفية التي تشهدُها الإنسانية في الوقتِ الحاضِر بما رفدته من ثروة كبيرَة من المعلوماتِ والاكتشافاتِ ادتْ الى عجزِ النظام التربوي حالياً على التلاؤمِ معها ، وأن المتتبعَ للواقع التعليمي يلاحِظ ضعفاً في اساسيات اللغةِ القوميةِ عند طلاب المرحلةِ الثانويّة .

إن واقعَ التدريس في مدارسنا اليومُ، يقومُ على تعليمِ الحقائق والمعلومَات وتقويم تذكرها اكثر من ان تركّزَ على الفهمِ العميقِ وادراكِ العلاقات، فالمعرفةُ هي الغايَة دون الاهتمامِ في تنميةِ مهارات تحليل النص الادبي للطلابِ، ومن هنا اكّدَ المعنيون في مجال التربيةِ وعلوم النفسِ الحاجة الضرورية التي برزتْ لدى المجتمعَات المعاصرة الى العنايةِ القصوى وبذل الجهُود الكبيرة في المواقفِ التعليميّة وانشطتها لإثارةِ عمليّات التفكير والقدرة على تحليل النصوص وإدراك العلاقات ما بين عناصرها(**الزند 2004 : ص243).**

زيادة على ذلكَ نجدُ ان اكثرَ مدرسي اللغةِ العربيةِ ومدرساتها، ما زالوا يعتمدُون الطريقةَ الاعتياديّة، القائمة على الحفظِ والاستظهارِ، وان هذه الطريقةِ تجعلُ من الطلاب متلقّين للمعلومات والحقائقِ من دونِ الاشتراكِ مع المدرسِ في المناقشةِ والحوارِ والتحليلِ والنقدِ، بعد ذلك الاستنتاج، فضلاً عن كونِها تركّز على الدّورِ المطلَق للمدرسِ والكتابِ المدرسيّ، مما تحدّ من نموّهم العقليّ وتعيقُ قدرتهم على التحليل والنقد والقراءة بشكل عميق(**الجبوري وحمزة 2016: 266).**

إذ يرى الباحثان على ان بقاءَ التدريسُ على وفقِ الطرائقِ الاعتياديةِ، التي تركّز على المعلّمِ بوصفِهِ ناقلاً للمعلومات، وعدم التركيزِ على المتعلّم، بوصفهِ محوراً اساسياً في عمليةِ التعليم، وشرح المدرس يكون من طرف واحد دون اشتراك الطلاب في الشرح، ما يؤدّي ذلك الى ضعفٍ كبيرٍ في الفهمِ

والتحليل والتركيب وإصدار الاحكام، وبالتالي يؤدّي إلى تدنٍ واضحٍ في مستوى قراءتهم العميقة والمتأملة ، وضعفِهم في تحليل النصوص الأدبية، والسبب في ذلك يعود إلى عدم التسلسل بشكل تدريجي بإتباع طرائق تدريس فعّالة في تنمية مهارات تحليل النص والقراءة بشكل دقيق من المراحل الأولى في المتوسطة، وبالتالي يصل الطالب إلى المراحل المتقدمة من الاعدادية وهو غير قادر على تحليل بيت واحد وتذوق معالم الجمال فيه.

ما يعززُ رأي الباحثان هذا ما اشارتْ اليه بعضِ الدراسَاتَ السَابقةِ، التي أكدتْ على وجودِ صعوبةٍ في مادةِ الأدب ترجع إلى ضعفِ تدريسها وعدمِ اتباعِ الطريقةِ التدريسيةِ المناسبةِ ، إذ بقيتْ شروحاً تُدرّس ومتوناً تحفظُ، وبذلك لا تسهمُ كثيراً في تحقيقِ ما تسعى اليه في النهوضِ بالطالبِ ثقافياً واجتماعياً، وقلّة الأخذُ بطرائقِ التدريسِ الحديثةِ، إذ إنّ أغلبَ المدرسين لا يفكرون بالاستراتيجيّة التي يمكن من خلالِها إغناءُ المادةَ الدراسيةِ، وتمكين الطالب من القراءة المتأملة، والتعمق في تحليل النصوص، وتذليل الصعوباتَ فيها، مما يقللُ معاناةَ الطلابِ، ومن هذه الدراسات هي: دراسة(**السلامي، 1988**) ودراسة (**التميمي، 2001**) ودراسة(**السلطاني، 2012**) ودراسة(**عنبر ، 2016**) التي أكدتْ على أن هذا الضعفَ يُعزى الى طريقةِ التدريسِ، من حيث عجزها عن تمكين الطلبةِ من فهم الاساليبَ المميزةَ بوضوحٍ في ظل طرائق التدريسِ الاعتيادية .

ويرى الباحثان إنَّ هذا العملَ الحالي قد يسهَم في تذلِيل أغلب الصعوباتَ في تدريس الأدب ومعالجة بعض مشكلات تدريسه، لذا يحاولُ الباحثَان في دراستِهما الحاليةِ تجريبُ فاعلية استراتيجيّة مقترحة وفق النظرية التداولية والتعرف على فاعليتها في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي عند طلاب الخامس الإعدادي، وفي حدودِ علم الباحثِان ، أنه لا توجد دراسة محليّة تناولتْ هذا الموضوع، وفي ضوءِ ذلكَ تتبلُور المشكلةُ في السؤالِ الآتي:

هل توجد فاعلية للاستراتيجية المبنية على وفق النظرية التداولية في تنمية مهارات تحليل النص الادبي عند طلاب الصف الخامس الاعدادي ؟

ثانيا: اهمية البحث : Importance Of The Research

إن التربِيَةَ في المرحلة الآنية تغيّرتْ بصورة كبيرة، وصار فيها ثورة من المعلومات الواسعة لا يمكن حصرها على الخبرات والمفاهيم ، بل أصبح هدفها حاليا هو تحصيل المعلومات والمعارف وربطها بالخبرات الاساسية العلمية والعملية التي تأثر بشكل كبير في عملية التعلم والتعليم **(عايش، 2009: 24)**.

ان الله سبحانه وتعالى خصّ الإنسان من دون سائر المخلوقات الاخرى بنعمة اللغة وعن طريقها يستطيع صنع الحياة ، وإدارتها ، وتطورها ويسخّرها لقضاء حاجاته ، واللغة شأن من شؤون المجتمع البشري، ومظهر من مظاهر سلوك الإنسان بها يتم الاتصال بين الأفراد والجماعات ، ونقل المعلومات والثقافات ، وتتواصل الحضارات ، وبها يتم تبادل المشاعر ، والأحاسيس ، والإقناع والاقتناع ، والفهم والإفهام ، فبظلها اصبح الإنسان أرقى المخلوقات الحية ، إذ إن لغة الانسان هي الوحيدة في عالم المخلوقات **(الهاشمي ومحسن ، 2009 : 101)**، وتعد اللغة العربية من أقدم اللغات العالمية، على اعتبارها لغة القرآن، وخصها الله من بين اللغات الأخرى لإنزال وحيه (القرآن الكريم) ، تمثل في قوله(ﷻ)﴿**قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ**﴾{الزمر:28} ، وللغة ارتباط قوي ووثيق بحضارة المجتمع ، فإذا توسعت حضارة أمة من الأمم وازدهرت وكثرت متطلباتها وحاجاتها وتعددت مرافق الحياة لديها ، نهضت وازدهرت لغتها ، وكثرت مفرداتها وتعددت تراكيبها في سبيل التعبير عن المسميات والأفكار والاشياء الجديدة التي أحدثها التحضر والتمدن **(السامرائي : 1965، ص 26)**.

ويرى الباحثان انه مهما كثر الحديث عن الادب والنصوص فأننا لن نصف جميع جوانبها ، فهي نَفَس الامة العربية وقلُبها النابض ، وتبرز أهميتها من تميّزها بالتاريخ العريق وصلتها القوية والوثيقة بالقرآن الكريم ، فهي بذلك تعد وسيلة مهمة واداة اتصال فعالة في تأدية مهام ووظائف المدرسة ، فعن طريقها يتم تأدية التلاميذ لنشاطاتهم ، سواء كان ذلك بالقراءة والكتابة ام من خلال الاستماع .

يُعد الأدب ركيزة أساسية من ركائز اللغة العربية، ومؤشراً حضارياً يعكس هوية الأمة وتطورها عبر العصور، وتتجسد القيمة الفلسفية لتعليم الأدب في تنمية الذائقة الجمالية للطالب، وتفعيل قدراته الذهنية في التحليل والتأمل الاستراتيجي، فضلاً عن ذلك، يمثل الأدب أداةً تطبيقية لرفع كفاءة الأداء اللغوي، وتوسيع المدارك الثقافية والاجتماعية من خلال التفاعل مع النصوص الأدبية الرفيعة (معروف، 2010: 241).

وان عملية التحليل توفر للطلبة التعلم المستقل الفعال للاتصال بالموضوعات المطروحة بشكل أفضل، وتمنحهم الفرصة لتطوير قدرات الاتصال، وتوظيف مهارات تقنية واستيعابية وتقييمية ، ويوفر الفرصة الكافية للقراءة لاستيعاب الحالة وتحليلها، ويوفر لهم التفكير بمبادئ اللغة وتطبيقاتها بشكل واضح مهما كان فيها من رموز ويوفر لهم القدرة على إدراك الأهداف والمحددات عند تطبيق عملية التحليل(الخياط، ٢٠١١ : ٦٧).

وتكبر أهمية التحليل الأدبي وتتنامى كلما اتسعت الهوة بين القارئ والأديب فقد خدم التحليل الأدب والشعر والحديث والقرآن خدمة جليلة ومنه انبثقت مدارس نقدية متنوعة في البلاغة والنحو والنقد، وإن التحليل بدأ على شكل شروح وتوضيحات بدأت عند ابن السكيت بداية يسيرة لا تتناول إلا بعض الألفاظ الغامضة ثم تفنن الشراح في شروحهم فتعدى نطاق الكلم الغامض الى المقارنة وإصدار الحكم بإظهار العيب والتوسع في التحليل واستمر هذا المنهج النقدي معمولاً به الى العصر الحديث وقد أكد اصالته النقدية أكابر النقاد المعاصرين (البصري ، ١٩٧٠ : ٢١).

أن لتحليل النص الأدبي أهمية كبيرة لكونه يهدف الى تعرف العناصر والعلاقات الأساسية المكونة للنص، وإكتشاف علاقات جديدة بين تلك العناصر لم ينص عليها صراحةً في النص، كعلاقة السبب والنتيجة، والجزء والكل، وعلاقات التشابه أو التماثل، والعلاقات الكمية، وعلاقات التعاقب الزمني والمكاني(ابراهيم، 2011م، ص210).

ويرى **الباحثان** إن لتحليل النص الشعري أهمية بالغة تسهم في تطوير الثقافة العامة عند المتعلمين لتعرفهم من طريق التحليل على مفاهيم جديدة وتتوسع دائرة معرفتهم على مواضيع مختلفة، أي إن التحليل ممكن أن يكون أداة فعالة لتعزيز عملية التعلم في درس الأدب والنصوص، وفتح آفاق أخرى بطريقة تفكيرهم وتطوير مهاراتهم في القراءة والتحليل .

تعددت استراتيجيات التدريس وتنوعت بحسب ما يراه المعلم مناسباً وعلى وفق المادة التدريسية وطبيعتها وخبرته في مجال التعليم، لكنها تهدف جميعها للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، إذ إن استراتيجية التدريس يستعملها المعلم لأجل مساعدة المتعلم في إكساب الخبرات في موضوع معين وتكون عملية الإكساب مخططة ومنظمة ومتسلسلة، إذ يحدد فيها الهدف النهائي من التعليم ، ويستعمل المعلم طرائق تدريس وأساليب تقييم متنوعة للكشف عن أفكار المتعلم، وتؤكد النظرية البنائية التعلم القائم على المعنى أو القائم على الفهم المؤدي الى المعنى أي إستعمال الخبرات الجديدة في إعادة بناء المنظومات القديمة أو بناء منظومات جديده عن موقف أو ظاهرة علمية(محمد، 2004: 33).

وتعد التداولية – باعتبارها استراتيجية مهمة في تحليل الخطاب- أقدر وأصلح المناهج بما تتيحه من إجراءات فعالة وهذا يعني " الجمع بين المنهج الوصفي والمنهج التفسيري...لأننا نحتاج إلى تفسير الظواهر الأدبية اكثر من وصفها، وأن الوصف وحده يعزل الأثر الأدبي عن المجتمع والتاريخ، ومهمة الوظائف التداولية في تفسير الظواهر الأدبية ان تحدد وضعية مكونات الجملة بالنظر إلى البنية الإخبارية في علاقة الجملة بالطبقات المقامية المحتمل ان تنجز فيها، إذ يظهر الارتباط بين التداولية والأدب في مسألة التوصيل ، إذ يشترط توفر الصلة بين المؤلف والقارئ(المستمع)، بالإضافة إلى ذلك ما يهتم به الأدب، كالتمثيل والتعبير، وهو من الامور التي تعتمد عليها الدراسة التداولية في العصر الحديث(جواد، 2016: 22).

وتكمن أهمية التداولية في كونها تجعل من 'السياق' عنصراً جوهرياً في فهم المقاصد، فهي لا تكتفي بدراسة المعنى المعجمي للكلمات، بل تبحث في كيفية إنتاج المعنى من خلال التفاعل بين المتكلم والسامع

في مقام محدد، إنها تدرس اللغة في حالة الأداء والعمل، مما يمنح الباحث أداة تحليلية قوية للكشف عن الأبعاد غير المصرح بها في الخطاب(عبد الرحمن، 2000: 54).

إن تبني المنهج التداولي في هذه الدراسة يسمح بالوقوف على 'مبدأ الملاءمة' بين المقال والمقام، وهو ما يُطلق عليه 'مقتضى الحال'، إذ تكمن أهمية هذا الطرح في الكشف عن القواعد الخفية التي تنظم التواصل الناجح، وكيفية اختيار المتكلم لاستراتيجيات لغوية معينة تتناسب مع قدرات المخاطب وظروفه، لضمان وصول الرسالة وتحقيق أثرها إذ، تنبثق القيمة الجوهرية لاعتماد المقاربة التداولية في هذه الدراسة من كونها تخرج باللغة من سجن 'البنيوية الجامدة' إلى فضاء 'الفاعلية الإنسانية'، فالتداولية ليست مجرد وصف لغوي، بل هي استكشاف لروح الحوار وشروط القبول والاعتراف بين الذوات المتكلمة(علوي، 2011: 89).

ويرى **الباحثان** إن التداولية استراتيجية مهمة في تحليل اللغة اثناء استعمالها في سياق النص الأدبي، إذ انها تقوم على مفاهيم عدة منها: الافتراض المسبق، والاستلزام الحواري، والافعال الكلامية ، والاشاريات، والسياق ، باعتبارها ذات طبيعة لسانية تتعلق بجوانب ضمنية وخفية من قوانين الخطاب الذي يتم بين المرسل والمرسل إليه في العملية التواصلية والخطاب الشعري ليس بمنأى عن هذه المباحث التداولية التي تقوم على مقاصد المتكلم والمتلقي.

و تبرز أهمية المرحلة الثانوية كون الطلبة في هذه المرحلة، قد بلغوا قدراً من النضج العقلي، والحصيلة اللغوية التي توافرت لهم بعد إجتيازهم المرحلتين الاعدادية والمتوسطة، فتتضح استعداداتهم وتنمو قدراتهم في مجالات التذوق والتحليل والنقد بيعرف مواطن الجمال في النصوص الأدبية، والموازنة بين الموضوعات والأساليب ونضوج الاستنتاجات وتطورها، والقدرة على استنباط الأحكام المبنية على أسس منطقية(طعيمة، 1998م، ص45).

ويرى **الباحثان** إن المرحلة الاعدادية (مرحلة البناء المعرفي والوجداني) كونها مرحلة انعطاف يؤكد فيها الطالب ذاته، مما يتطلب توجيههم إلى الموضوعات التي تتطلب تنمية القراءة التأملية وتحليل النص بصورة ابداعية ذات بعد يتلمس فيها معالم الجمال، وخفايا المعاني المضمرة التي تختبئ بين ثناياها صور الابداع، ولا يتم ذلك الا بتحقيق أهداف الادب ، من طريق استعمال استراتيجية لها القدرة في معرفة الاستعمال الوظيفي للغة، فالطلاب في هذه المرحلة تهيئتهم وإعدادهم من خلال تفاعلهم في المواقف التعليمية، وبالتالي تحقيق اهداف الادب.

رابعا: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف(فاعلية استراتيجية مقترحة وفق النظرية التداولية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي).

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات تحليل النص الادبي.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات الاختبار البعدي، ودرجات الاختبار القبلي لطلاب المجموعة التجريبية في اختبار تحليل النص الادبي.

خامساً : حدود البحث :

١- **الحدود المكانية** :المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية الديوانية/المركز.
٢- **الحدود الزمانية** : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2025 – 2026)
٣- **الحدود البشرية** : طلاب الصف الخامس الاعدادي .
٤- **الحدود المعرفية** : الموضوعات (الفرزدق- جميل بثينة- عبد الحميد الكاتب- بشار بن برد- ابو العلاء المعري – الشريف الرضي) (الطبعة الثالثة) سنة الطبع (2024).

سادساً : تحديد المصطلحات :

اولا: الاستراتيجية المقترحة : وعرفها كل من :
سادساً : تحديد المصطلحات :
١- الفاعلية لغةً:

- **عرَّفها ابن منظور**: بأنَّها مأخوذة من مادة (فعل): الفعل: كناية عن كلَّ عمل متعدٍ، أو غير متعدٍ. فعل يفعل فعلا. والفعلة غالبة على عمل الطين والحفر، ونحوهما؛ لأنَّهم يفعلون، قال ابن الاعرابيّ، والنجار: يقال له فاعل، ومن هنا جاء اشتقاق فاعلية في اللغة ، أي ايقاع التأثير على شيء ما" (ابن منظور، 2005: 342).
- **اصطلاحاً:**

عرَّفها كلٌّ من:

١- **كوجك**: بأنَّها "درجة أو مدى التطابق بين المخرجات الفعلية للنظام والمخرجات المرغوبة او المنشودة ، بمعنى مقارنة النتائج بالأهداف"(كوجك، 2001، 230).
٢- **عطية**: بأنَّها "القدرة على إحداث الأثر، وتقاس فاعلية الشيء بما يحدثه من أثر في شيءٍ آخر، وتعني أيضاً تحقيق الهدف ، والقدرة على الانجاز، وهي المقياس الذي به نتعرف باداء المعلم والمتعلم" (عطية، 2007: 61).

ثانياً : استراتيجية

- **الخزاعلة واخرون(2011) ،بأنه:**

"خطة من أجل تحقيق الاهداف التعليمية ، وتتضمن مجموعة تحركات المعلم داخل الفصل التي تحدث بنحو منتظم ومتسلسل ، وترمي الى تحقيق الاهداف التدريسية المعدة مسبقاً "(**الخزاعلة واخرون، 2011، 256**).

- **العفون وفاطمة (2011)، بأنها :**

"الظروف والامكانيات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين والاجراءات التي تخذها في سبيل مساعدة طلبته على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف"(**العفون وفاطمة، 2011 :95).**

ثالثاً: النظرية:

- **لغةً:**

حسن العين، ومصدرها (نظر)، والنظر: تأمل الشيء بالعين، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):(النظر في وجه عليّ عبادة) (ابن منظور، 2003، مادة ن ظ ر:324).

- **اصطلاحاً عَّرفها كلٌّ من:**

١. **عطية** بأنَّها: "علاقة بين مبدأين أو أكثر، أو هي عبارة عن جملة، أو تقرير يشرح أحداثاً متنوعة، تشمل عدداً من الفروض العلمية، والفرض هو تصور ذهنيّ تجاه ظاهرة أو مشكلة معينة"(عطية، 2008: 88).
٢. **محمد** بأنها: "النظرية هي النسق المجرد من المبادئ التي تتحكم في إنتاج النصوص وتلقيها، وهي التي تمنح الناقد الأدوات المعرفية لتحليل الظاهرة الإبداعية"(عبيدات وآخرون، 2014: 48).

رابعًا: التداولية:

- **لغةً:** "هي اسم مصدر من الفعل "تداول" وتعني تبادل الكلام, أو تبادل الشيء مع غيره ، تبادله مع الناس, وتداول القوم الحديث "تكلموا به" , وتداولت المناصب تعاقبت عليها الاقوام, وتداول المال : انتقل من يد الى يد, وتداولت الاخبار: انتشرت, وتداولت الافكار تناقش الناس فيها"(ابن منظور, 2005: مادة 233).
- **إصطلاحا: عرفها كل من:**

١. صحراوي: "وهو علم جديد للتواصل يدرس الظواهر اللغوية في مجال الاستعمال , ويدمج من ثم مشاريع معرفية متعددة في دراسة ظاهرة" (التواصل اللغوي وتفسيره)(صحراوي،2005 : 16).

٢. الماشطة وامجد " هو علم دراسة اللغة أثناء الاستعمال، كما تهتم بالمتكلم والمتلقي والظروف المحيطة بعملية التواصل، فالتداولية تهتم بدراسة الاشاريات والتضمين والافتراض وافعال الكلام وبنية الخطاب" (الماشطة، وأمجد الركابي، 2018: 41).

خامسًا: التنمية:

- **لغةً**: "من: (نمى) (كنمي ينمي نميًا) ، و (ونماء) بالمد (ونمية) كعطية أي زاد وكثر مثل المال وغيره ... وينمي بالكسر (نماء) ونمى (الماء) ينمى (طما) وارتفع) وقال الأصمعي: (نميت) الحديث مخففا أي: بلغته على وجه الإصلاح والخير"(لبن منظور، 2005: 21).
- **اصطلاحا: عرفها كل من:**

١. جامل : "تحسن مستوى السلوكيات التي يظهرها الطالب في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة، تظهر هذه السلوكيات من طريق الممارسات التدريبية لها في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية، تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي" (جامل ٢٠٠٠ : ٧٨)

٢. زاير وسماء:" التطور والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه إلى متغيرات تعليمية فاعلة" (زاير وسماء , ٢٠١٥: 157).

سادساً: المهارة:

- لغة: "(المهارة الحذق في الشيء، والإجادة فيه .. وقد (مهرت) الشيئ (أمهرة) .. و (المهر),الصداق .. و (المهر) ولد الفرس، والجمع أمهار) و (مهار) و (مهارة) .. وفَرَسٌ (مُمْهِرٌ) ذَاتُ مُهْرٍ "(ابن منظور, 2003: مادة مهر: 432)
- **اصطلاحا: عرفها كل من:**

١. مصطفى : "القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة اتقان مقبولة، وتتحدد درجة الاتقان المقبولة تبعا للمستوى التعليمي للمهارة، وهي أمر تراكمي تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى " (مصطفى، ٢٠٠٧: ٤٣).

٢. .الساعدي : "السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع الاقتصاد في الوقت المبذول، وقد يكون هذا العمل بسيطا أو مركبا (الساعدي ، ٢٠20: 21).

٣.

ثامناً: تحليل النص الادبي:Literary text analysis

- **لغة:**

وجاء في لسان العرب: قيل حللت فأنا حال، وقيل سمي محللاً بقصده الى التحليل كما يسمى مشترياً اذاقصد الشراء.(ابن منظور، 2005: 704)

- **اصطلاحاً:** عرفه كل من:

١- عبدالله: بأنه" التعامل مع النص بوصفه وحدة عضوية قائمة بذاتها بعد كشف أجزائها ومكوناتها للتعامل مع النص على هذا الأساس لنستطيع أن نربط النص بجوانب أخرى أي نربطه بالمجتمع والحياة والتأريخ وبحياة المؤلف"(عبد الله، 2001 : 181).

٢- عبود : " هو دراسة التركيبة للنص الادبي، والتركيز على الهدف الرئيس، واستخراج النتائج النهائية، والتثبت من المصداقية للفرضيات الموجودة في النص الادبي" (عبود، 2023: 14).

تاسعاً: الصف الخامس الاعدادي:Fifth grade literary

"هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية بفرعيها العلمي والأدبي، إذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتلي المرحلة المتوسطة، وتسبق المرحلة الجامعية، ترمي إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارات مع تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة"(وزارة التربية، 2023: 6).

الفصل الثاني
جوانب نظرية ودراسات سابقة:
اولا : الجذور التاريخية للتداولية:
النظرية التداولية:

تعد التداولية اتجاها متميزا في تحليل اللغة الإنسانية، جاء في الدراسات اللسانية الحديثة بنظرة جديدة للغة، مفادها أن اللغة لا يمكن أن تفصل عن الإنسان، فهي الوسيلة التي تسمح بصوغ مشاعره وانفعالاته ومكبوتاته ... وبها يؤثر ويتأثر ، وبهذا تم تجاوز المستوى الفنولوجي والانتقال إلى تحديد مشكلات التعبير فاللغة شكل وتعبير والحديث عن التعبير يعني الحديث عن الكلام، وإعادة الاعتبار لهذا العنصر يعني النظر للغة من خلال علاقاتها بالذات المنتجة وبالعالم المحيط بها، أي خروج اللغة من ميدان الثبات إلى ميدان الحركة في تحولها إلى خطاب، وهي الحركة التي أهملتها الدراسات البنيوية لمدة طويلة نظرا لارتكازها على مجموعة من البنى التي تربطها علاقات، في حين لم يكن الكلام إلا عنصرا ثانويا عرضيا في اللسانيات البنيوية(المتوكل، 2010: 43).
تدرس التداولية الظواهر اللغوية في مجال استعمالها وتتعرف على القدرات الإنسانية للتواصل اللغوي في مجال الفهم والإفهام، رابطة المقال اللغوي بملابسات غير لغوية لها دور كبير في تحديد المعنى المقامي كالمرسل والمتلقي، وما بينهما من علاقة اجتماعية، وما يملكانه من معلومات مشتركة، وزمان التلفظ ومكانه، والظروف المصاحبة للخطاب وغيرها من أمور تساعد المرسل في إنشاء خطابه، كما تساعد المتلقي في فهم الخطاب وإدراك قوته الإنجازية.
إن التداولية إذن اتجاه جديد في دراسة اللغة من الجانب الوظيفي، وهو منهج التقى فيه دارسون مختلفون جمعتهم بعض القضايا، واختلفوا في تناولها نظرا لاختلاف انشغالاتهم، وما جمع بينهم أسهم في تطوير الدرس اللساني، إذ تجاوزوا بعض المفاهيم اللغوية التي شهدتها الدراسات اللغوية في الفترة الممتدة بين دروس دي سوسير وماجاء به "تشومسكي"، لقد أولوا الاهتمام للجانب الدلالي بعد أن أولى البنيويون اهتمامهم للجانب البنيوي، فانتقلت الدراسة من الاهتمام بالنظام اللغوي إلى الاهتمام بالمقام وعلاقة اللغة بالممارسة الفردية وبشكل عام، البحث في القول وفي العملية القولية(صحراوي،2005: 67).
خطوات الاستراتيجية المقترحة
الخطوة الأولى: التهيئة والتحفيز
1. تنشيط المعرفة السابقة: طرح أسئلة تحفيزية حول النصوص العلمية السابقة وربطها بالموضوع الجديد.
الخطوة الثانية: القراءة الاستكشافية للنص
1. القراءة الصامتة: يقرأ الطلاب النص قراءة أولية لفهم المحتوى العام.
2. القراءة الجهرية: يقرأ المعلم أو أحد الطلاب النص بصوت مرتفع مع مراعاة التنغيم والتعبير.
الخطوة الثالثة: التحليل التداولي للنص
1. مبدأ التأويل والتفسير:
يُقسم الطلاب إلى مجموعات، وتُعطى لكل مجموعة مقطع من نص أدبي لتفسيره استنادًا إلى السياق والإشارات غير اللفظية.
2. تحليل السياق (Context Principle):
مناقشة الظروف التي قيل فيها النص، مثل:
من هو المتحدث؟ من هو المخاطَب؟ ما الغرض من النص؟ كيف تؤثر هذه العوامل على المعنى؟
الخطوة الرابعة : التطبيق العملي والاستنتاج
1. تحليل الأفعال الكلامية (Speech Acts Theory):
تصنيف الجمل وفق الأفعال الكلامية:
- أفعال إخبارية (الوصف، التقرير)

- أفعال إنشائية (الأمر، الرجاء، الشرط ، الوعود)

2. مبدأ الإحالة:

يُطلب من الطلاب تحديد المرجع الضمائري والإشاري في النصوص، مثل "هو"، "هي" "هذا" "هذه"، أو تحديد الشخصيات المُشار إليها بشكل غير مباشر.

3. التأدب في النص (Politeness Principle):

تحليل استخدام الكاتب لاستراتيجيات التأدب اللغوي، مثل:

- التلميح بدل التصريح.
- تجنب المباشرة في النقد أو الطلبات.

المرحلة الخامسة: التقويم والمتابعة

التقييم النهائي:

- اختبار شفوي أو كتابي يشمل تحليل نص جديد وفق مبادئ التداولية.
- تقييم قدرة الطلاب على استخراج المعاني الضمنية وفهم الأفعال الكلامية.

ثانياً: تحليل النص الأدبي

لتحليل النص الأدبي أهمية بالغة حيث يعد المدخل الأساسي لفهم كل نص من النصوص الأدبية، كما أنه بعد الوسيلة الوحيدة لفهم الأدب وتذوقه، وتحقيق الغاية الأساسية من دراسته؛ لأن عملية التحليل والتفسير للنص الأدبي تجعل الطالب يتعمق في النص، ويفهم مقوماته الأساسية المتمثلة في الألفاظ، والصور، والتراكيب، والمعاني، والصياغة الفنية، وكأنه يعيد بناء العمل الأدبي مرة أخرى(السطاني، 2012: 97).

ويرى **الباحثان** أن تحليل النص الأدبي ذو قيمة كبرى في العمل الأدبي أيا كان نوعه وشكله فهو الذي يفتح لنا مغاليق النص، ويكشف لنا عن مواطن جمالية مستترة، ويبين لنا طريقة بديع نسقه، ويسهم في فهم مضمونه والوقوف على سماته.

ولذا فإن عملية تحليل النص الأدبي تجعل الطالب يتأمل ما بداخل النص من معان، وصور بيانية مما يساعده على تجاوز كل ما يواجهه من عقبات قد تحول بينه وبين تذوق النص وفهمه، كما أن عملية تحليل النص الأدبي، وتفسيره والوقوف على ما فيه من معان، وصور يعيد ما مر به الأديب أو الشاعر من تجربة شعورية مرة أخرى، مما يحقق للطالب نوعاً من الإبداع في تحليل النص الأدبي.

وحدات تحليل النص الأدبي :

تتمثل الغاية الأساسية من وراء تحليل النصوص الأدبية في محاولة فهمها وتفسيرها، وذلك من خلال تعرف مكوناتها بصرف النظر عن الغرض الذي أنشئت من أجله، أو المناسبة التي لابست إنشاءها، والذى يساعد على الولوج في عالم النصوص الأدبية هو كشف أسرارها اللغوية، وتفسير نظام بنائها، وطريقة تركيبها، وإدراك ما فيها من علاقات، وذلك كله لا يتم إلا من خلال الاعتماد على المادة التي تكونت منها تلك النصوص الأدبية وليست على معرفة غرضها أو مناسبة إنشائها (أحمد ، ١٩٩٧,٥٤).

وتنحصر وحدات تحليل النص الأدبي سواء كان شعراً ، أو نثرا في ثلاث وحدات رئيسة تتمثل في :

أ- الكلمة . ب –الجملة . ت- الأسلوب

مهارات تحليل النص الأدبي:

" يتطلب تحليل النص الأدبي التمكن من مجموعة من المهارات التي يفترض أن يكتسبها الطالب ويتدرب عليها، وذلك من خلال النصوص الأدبية, حيث أوردت الأدبيات مهارات عدة اختلفت من باحث لآخر. وأيا كان الاختلاف فإنها تتفق جميعًا على مهارات رئيسة ينبغي الاهتمام بها وتدريب المتعلمين عليها، وقد

توصلت دراسات عدة إلى عدد من مهارات تحليل النصوص الأدبية كدراسة (عليان ١٩٩٥ :82): منها ما يأتي:

- تقسيم النص إلى أفكار عامة ومناقشتها والإشارة إلى العناصر التي تقوم عليها كل فكرة من هذه الأفكار.
- تحليل الأفكار الرئيسة والجزئية سواء كانت صريحة أم ضمنية، وإدراك العلاقات بينها .
- تحديد التفاصيل غير المهمة في النص الأدبي.
- تحليل العاطفة المسيطرة على الكاتب في النص الأدبي.
- تحليل الخصائص الفنية للنص النثري - قصة أو مسرحية أو مقال أو غير ذلك.
- تحليل عناصر التصوير الأدبي ومدى ملاءمتها مع معاني النص الأدبي.
- تحليل الكلمة ومعرفة الارتباط بينها وبين معناها الأصلي؛ لمعرفة جوانب جمالها الأدبي.

الدراسات السابقة

شكل رقم (1)

1- عبد القادر (2018)		
1	**اسم الباحث والزمان والمكان**	**احمد عبد القادر (2018) جامعة القاهرة - مصر.**
2	**هدف الدراسة**	**فاعلية برنامج تعليمي قائم على النظرية التداولية لتنمية مهارات التذوق الادبي.**
3	**المتغير المستقل**	**البرنامج التعليمي.**
4	**المتغير التابع**	**مهارات التذوق الادبي**
5	**أدوات البحث**	**مقياس مهارات التذوق الادبي**
6	**مجتمع البحث وحجم العينة وجنسها والمرحلة الدراسية**	**طلاب الرابع الثانوي، وحجم العينة (60) طالب.**
7	**الوسائل الاحصائية**	**1- اختبار تائي (T-test). 2- مربع كاي. 3- معـــــادلة ألفا –كرونباخ.**
8	**النتائج**	**أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية مهارات التذوق الادبي لصالح المجموعة التجريبية.**
1- دراسة الشمري (2019)		

1	اسم الباحثان والزمان والمكان	الشمري ، فهد يوسف(2019) جامعة بابل- العراق.
2	هدف الدراسة	فاعلية برنامج تعليمي قائم على المفاهيم التداولية في تنمية مهارات التعبير الكتابي.
3	المتغير المستقل	البرنامج التعليمي
4	المتغير التابع	التعبير الكتابي
5	أدوات البحث	مقياس مهارات التعبير الكتابي
6	مجتمع البحث وحجم العينة وجنسها والمرحلة الدراسية	طلاب الصف الرابع الاعدادي (65) طالب
7	الوسائل الاحصائية	الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة مستوى الصعوبة الفقرة، ومعادلة معامل تمييز الفقرات، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة، ومعادلة سبيرمان – براون.
8	النتائج	أظهرت النتائج تفوق تحصيل طلاب المجموعة التجريبيّة اللاتي درسوا وفق الاستراتيجية المقترحة على تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

الفصل الثالث

أولا : منهج البحث واجراءاته:

اولا: المنهج الوصفي

بناء الاستراتيجية المقترحة

اولاً: مرحلة التحليل: تتضمن هذه المرحلة الإجراءات الآتية:

- تحليل خصائص المتعلمين.
- تحليل المحتوى الدراسي العلمي لمادة الادب والنصوص لطلاب الصف الخامس العلمي.
- تحليل أهداف الاستراتيجية المقترحة.
- تحليل البيئة التعليمية.

ثانياً : مرحلة التخطيط:

إن استراتيجية التعليم تمكن المتعلم من تعلم المهمة التعليمية لأنها تعد من واجبات المدرس إذ عليه كتابة الأهداف وإعداد خطة الدرس والاختبارات، وتحضير الطلاب، وتزويدهم بالمعلومات وإجراء الاختبارات، والتقويم ، وتوصل علماء النفس الى عدد من العوامل الرئيسة ذات الصلة المباشرة بعملية تصميم وتطوير استراتيجية التعليم ومنها الدافعية والمتطلبات السابقة، والمهمات الفرعية، والتدريب والتغذية الراجعة.

وتعني هذه المرحلة رسم الهيكل العام للاستراتيجية المقترحة ، وتمثل هذه المرحلة الأساس في عملية بناء الاستراتيجية المقترحة والغاية منها جمع البيانات والمعلومات ، ومن ثم القيام بتحليلها، وترجمتها الى أهداف وأنشطة، وتحديد الحاجات الأساسية والمسارات المتبعة في بناء الاستراتيجية.

3. مرحلة التنفيذ

إجراءات بناء الاستراتيجية المقترحة:

اطلع الباحثان على المصادر التربوية، والدراسات السابقة التي تضمنت بناء الاستراتيجيات وتوصل إلى اتفاق يكاد يكون عاماً بشأن مراحل البناء, والذي يتمثل بالخطوات الآتية:

1- مرحلة تخطيط الاستراتيجية (التحليل والتصميم):

تُعدّ هذه المرحلة الأساس في عملية بناء الاستراتيجية, فهي عملية جمع الخطط, وتوظيفها لتطوير العملية التعليمية, وتحديد أنشطة وفعاليات في خطة موسعة تتضمن خطوات مبنية في أطر نظرية مختلفة, وتجمع هذه الخطوات تحت مسمى واحد يطلق عليها الاستراتيجية؛ ليتم تطبيقها في ميادين التعليم، وتضم هذه المرحلة:

أ / الاطلاع على الاستراتيجيات السابقة:

اطلع الباحثان على بعض الاستراتيجيات المقترحة من طريق العلميات، والدراسات السابقة منها عربية وأخرى محلية, التي تناولت بناء الاستراتيجيات, وقد درس الباحثان واقع تلك الاستراتيجيات, وذلك للتعرف على نقاط القوة والضعف للإفادة منها في بناء الاستراتيجية المقترحة.

4. مرحلة التقويم:

القياس والتقويم: ينبغي أن تتضمن عملية بناء الاستراتيجية هذا العنصر المهم وهو القياس والتقويم، ويشير القياس إلى القيمة الرقمية (الكمية)، التي يحصل عليها الطالب في اختبار ما وهذا يعني أن التحصيل الدراسي الذي يعبر عنه رقمية في الغالب، وهو في الحقيقة قياس (مجيد وياسين، ٢٠١٢ ، ص ٤)

١- التصميم التجريبي experimental design

اعتمد الباحثان التصميم التجريبيّ ذا الضبطِ الجزئِيّ لمجموعتين متكافئتين ذات الاختبار البعدي وهو تصميم يسمح بدراسة تأثير المتغير المستقل(التداولية) في المتغير التابع (التحصيل)، وبذلك يكون الفرق ناتجاً عن تأثير المجموعة التجريبية بالعامل التجريبي، والشكل (1) يوضح ذلك شكل رقم (2):

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	اختبار مهارات تحليل النص الادبي	الاستراتيجية المقترحة	تحليل النص الادبي	اختبار مهارات تحليل النص الادبي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

٢- مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث:

جُمعت البيانات الخاصة بمجتمع البحث والذي يتضمن المدارس الاعدادية للبنين في مركز المحافظةِ (الديوانية) للعام الدراسي(2025 – 2026) التي عددُ شعب الصفِ الخامس الاعدادي فيها شعبتين أو اكثر.

ب- عينة البحث :

يُعدّ اختيار العيّنة خطوة أساسيّة في البحثِ العلميّ، إذ تؤثُر في خطواتِهِ جميعها لأن ذلكَ يسهّلُ على الباحثان جمع البيانات التي تساعدُهُما على اشتقاقِ معلومات عن طبيعةِ المجتمعِ الأصليّ مما يوفّر للباحثِان اقتصاداً في الوقتِ والجهدِ والمالِ، ويمكّنهما من حلِ مشكلات معّينة كان من الصعبِ معالجتها بالمناهجِ التقليديّة، لذا تنقسمُ عيّنةُ البحث الحالي على قسمين :

١. عينة المدارس :

اختارَ الباحثان اعدادية الكرامة بالطريقة القصدية لأجراء البحث .

٢. عينة الطلاب:

زارَ الباحثان المدرسةَ بحسبِ كتاب تسهيلِ المهمةِ في2025/9/28 ، فأبدتْ أدارةُ المدرسةِ تعاوناً كبيراً مع الباحثان ، ووجدها تضم شعبتين ، وهي شعبتا (أ- ب) وبطريقةِ السحبِ العشوائيّ البسيط*، أختارَ الباحثان شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبيّة بواقع (31) طالب، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (31) طالبة، وبذلك أن حجم العينة (62) طالب، وجدول (1) يبين ذلك:

جدول رقم (1)

الصف والشعبة	اسم المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدات	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
الخامس (ب)	المجموعة التجريبية	31	—	31
الخامس (أ)	المجموعة الضابطة	31	—	31
مجموع العينة		62	—	62

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

١- العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور :

للتأكد من ان مجموعتي البحثِ الحالي متكافئتين في هذا المتغير، إذ تم حساب عمر الطلاب بالشهور، إذ بلغ المتوسط لأعمار طلاب مجموعة البحث التجريبية (51.203) شهراً ومتوسط أعمار طلاب مجموعةِ البحث الضابطةِ (61.204) شهراً ، وعندَ استخدام الاختبار التائي لعينتينِ مستقلتينِ في معرفةِ الفرق بين دلالةِ أعمار طلاب مجموعتي التجربة ، تبين أن الفرقَ ليسَ ذي الدلالةِ الإحصائيةِ عند مستوى (0.05) ، إذ ان القيمةُ التائيةُ المحسوبةُ (0,300) وهي أصغرُ من القيمةِ التائيةِ المجدولةِ التي بلغت (2.00) بدرجة حرية (60) وهذا دلالةُ على أن المجموعتينِ التجريبيّة والضابِطة تتكافأن في العمر الزمني وجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)

تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبا بالشهور

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	51.203	14.431	60	0.300	2.00	غير دالة

* – كتب الباحثان أسماء الشعبتين في ورقتين صغيرتين ، ووضعهما في كيس وسحب ورقة فكانت تحمل اسم شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبيّة، وأعتبر الورقة الاخرى التي تحمل اسم شعبة (أ) المجموعة الضابطة.

الضابطة	31	61.204	14.389					

2- التحصيل الدراسي للآباء:

اجرى الباحثان العملية الاحصائية وهو التكافؤ في التحصيل الدراسي لاباء المجموعتين، ولمعرفَةِ دلالةِ الفرق بين المتوسط التحصيلي الدراسي لآباءِ المجموعتينِ استخدم الباحثان معادلة مربع كاي (كا2)، وكانت النتائج على ما هو موضح في جدول (3) .

جدول (3)
تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء

المجموعة	العدد	امي و يقرأ ويكتب	متوسطة	إعدادية أو معهد	كلية فما فوق	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (كا^2) المحسوبة	قيمة (كا^2) الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	31	8	6	11	6	0.05	3	0.424	7.82	غير دالة إحصائياً
الضابطة	31	8	5	10	8					

٢- التحصيل الدراسي للأمهات :

اجرى الباحثان التحليل الاحصائي في تكافؤ التحصيلِ الدراسيِ للأمهات المجموعتين ، لمعرفةِ الفرقِ بين التكرارات التحصيلية الدراسية لأمهاتِ طلابِ المجموعتينِ، واستخدم الباحثان معادلة مربع كاي (كا^2)، وكانت النتائج على ما هو مُوضح في جدول (4)

جدول (4)
تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات

المجموعة	العدد	امي ويقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	اعدادية او معهد	كلية فما فوق	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (كا^2) المحسوبة	قيمة (كا^2) الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	31	11	6	9	5	0.05	3	0.472	7.82	غير دالة
الضابطة	31	11	5	9	6					

4- درجات اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الرابع العام للعام الدراسي(2020- 2021)

[1] – دمج الباحثان (يقرأ ويكتب وابتدائية) في خلية واحدة لان التكرار المتوقع اقل من (5) وبذلك يصبح عدد الخلايا (4) بدرجة حرية (3).

تم الحصول على درجاتِ طلاب المجموعتين لهذا البحثِ في اللغةِ العربيةِ للصفِ الرابع الاعدادي للسنة الدراسِية (2024- 2025) من سِجلّ الدرجاتِ المعدّ من قبل إدارةِ المدرسةِ ، إذ بلغَت درجاتِ طلاب المجموعةِ التجريبيةِ في مادةِ اللغةِ العربيةِ في الاختبارِ النهائي البعدي للصفِ الاعدادي(63.645) درجة، وبانحرافِ معيَاري (8.288) ودرجاتِ طلاب مجموعةِ البحث الضابطةِ (63.871) درجة، وبالانحرَافِ المعيَارِي (10.531)، وعندَ استخدَامِ معادلَةِ الاختبَارِ التائِي (T-test) لعينتينِ مستقلتينِ لمعرفَةِ الفروقِ بين درجاتِ مادةِ اللغةِ العربيةِ بينهما ظهرَ أن الفروقَ لم يكن بذي الدلالةِ الإحصائيّةِ في مستوى (0،05)، إذ اصبحت القيمةُ التائيةُ المحسوبةُ (0.094) وهي أصغرُ من القيمةِ التائيّةِ المجدْولةِ البالغةِ (2،00) بدرجَةِ حريةِ (60) ، وهذا يدلّ على ان المجموعتين في هذا المتغيّر متكافئتان ، وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

تكافؤ مجموعتي البحث في درجات اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي للعام الدراسي2024ــ 2025.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	63.645	8.288	60	0.094	2.00	غير دالة
الضابطة	31	63.871	10.531				

6. الاختبار القبلي لمهارات تحليل النص الادبي:

طبق الباحثان اختبار مهارات تحليل النص الادبي المعد من الباحثان، وبعد التأكد من صلاحيته وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين، في يوم الخميس الموافق 2025/9/29م ؛ الساعة (٨:٤٥) دقيقة، وقد صحح الباحثان الاختبار على وفق معيار التصحيح، إذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (14,220) وبانحراف(3,150)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (14,195)وبانحراف(3,210)، وعند حساب دلالة الفرق باستعمال الاختبار التاني لعينتين مستقلتين اتضح أنه ليس ذو دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,031)، وهي أصغر من القيمة التانية الجدولية البالغة (2,000)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار تحليل النص الادبي القبلي، وجدول(6) يبين ذلك.

جدول(6)

إعداد الطلاب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	14,220	3,150	60	0,031	2,000	غير دالة
الضابطة	31	14,195	3,210				

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):

1- الاندثار التجريبي:

ويعني به : " الأثر الحاصل عن انقطاع عدد من الطلاب الخاضعات للتجريب، مما يترتب على هذا الانقطاع تأثير واضح في النتائج"، والدراسة الحالية لم تتأثر بمثل هذا الجانب سواء أكانت انقطاعاً ام تسرباً من المدرسة خلال مدة التجربة .

2- توزيع الدروس :

سيطر الباحثان على اثر هذا العامل عن طريق التوزيع المتساوي للدروس بين المجموعتين ، فقد كان احد الباحثين يدرس مادة الادب والنصوص درسين أسبوعيا لكل مجموعة ، وبحسب جدول توزيع الدروس لفروع اللغة العربية ، وكانت الدروس محصورة في الحصتين (الثالثة والرابعة) من كل يوم أحد وأثنين.

3- مدة التجربة :

سيطر الباحثان على هذا العامل حيث كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لمجموعتي البحث ، إذ كانت تسعة أسابيع ، حيث بدأت يوم الاحد (2025/9/28) وانتهت يوم الأحد (2025/12/28).

سادساً : مستلزمات البحث :

1- تحديد المادة العلمية :

حدد الباحثان للطلاب المادة الدراسية التي سوف تُدرس في أثناء مدة التجربة ، وهذه الموضوعات من كتابِ اللّغةِ العربيّةِ للصفِ الخامسِ الاعدادي ، وقد حددت في الخطة السنوية.

2- صياغة الاهداف السلوكية:

وللتأكد من صلاحيتها محتوى الموضوعات الدراسية تم عرضها على الخبراء في مجالِ التربيَةِ وطرائقِ تدريسِ اللّغة العربيّةِ وبعدَ تحلِيلِ ارآء الخبراء وعددهم البالغ (25) خبيرا تم تعديل الاهدَافِ في ضُوءِ الآرَاءِ ، ثم أعاد الباحثان صياغة عددٍ من الاهداف وإجراء بعض التعديلات على عددٍ آخر وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (46) هدفاً وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي (التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم) موزعة بين الموضوعات الادب والنصوص المحددة ، فكان منها (10) أهداف لموضوع الفرزدق و(8) هدفاً لموضوع جميل بثينة و(10) هدفاً لموضوع عبد الحميد الكاتب و(8) أهداف لموضوع بشار بن برد و(10) هدفاً لموضوع ابو العلاء المعري ، إذ تَمّ حسَابَ قيمةَ مربّع كَاي ($كا^2$) لكلّ هدف من الاهداف السلوكية ويتم مقارَنَتُهَا مع القيمةِ المجدولة البالغَةِ (3.84) بدرجةِ حريّةِ (1) وعندَ مستَوى دلالةِ (0.05) واوضحتْ النتَائِجُ مدى صلاحية الأهدافِ السلوكيّةِ وبحسَبَ آراء المحكميّنِ ، وتمّ اعتمَاد جميعَ الاهدافِ وتم الابقاء بشكلِها النهائِي، وقد عدّ الباحثان الهدفَ صالحاً إذ حصلَ على نسْبةِ موافقةِ (80%) من عددِ المحكّمينِ ، واصبحتْ بشكلِها النهائِي (46) هدفاً .

3- إعداد الخطط التدريسية :

ان إعداد الخطط واحداً من المتطلبات المهمة للتدريس الناجح فقد اعدّ الباحثان (10) خطط لموضوعات الادب والنصوص المقررة في التجربة (5) منها للمجموعة التجريبية وعلى وفق استراتيجية (التداولية) ، و(5) منها وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة البحث الضَابطَةِ ، وقد تم عرضَ خطتِينِ نموذجتِينِ على عددٍ من المحكّمينِ في التربَيةِ وطرَائقِ تدريسِ اللغة العربية، لبيان آرائهم وملحوظاتهم ومقترحاتهم بشأن مدى ملاءمتها لمحتوى المادة والأهداف السلوكية التي صيغت لها ومدى مراعاتها لخطوات الاستراتيجية.

سابعاً : أداة البحث :

1-اختبار مهارات القراءة التأملية:

ب- صياغة فقرات الاختبار :

صاغ الباحثان فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد وتكونت الفقرة الواحدة من سؤال و (4) بدائل موزعة على (32) فقرة اختبارية، ثم عرض الباحثان الاختبار على مجموعة من السادة الخبراء في طرائق التدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي والادب، ومن خلال آرائهم القيمة وتوجيهاتهم عدلت بعض الفقرات ، وتم اعتماد الصيغة التي وزعت على الخبراء باتفاقهم عليها دون تغيير.

ت- تعليمات الاختبار :

1- تعليمات الإجابة :

أ- اكتب اسمك، وشعبتك، في المكان المخصص في ورقة الاجابة.

ب- امامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات، المطلوب الاجابة عنها جميعها من دون ترك أي فقرة منها.

2- تعليمات الاجابة:

وضع الباحثان للفقرة الواحدة درجةً واحدةً التي تكون إجابتَهَا اجابة صحِيحَة، ويُعطى صفراً للفقرة التي اجابتهَا خاطئة، وعوملت الفقرات التي تركها الطالب أو التي تعطي أكثرَ عدد من إجابةٍ معاملَة الفقرةِ الخاطئة.

ث- صدق الاداة (الاختبار):

الصدق الظاهري:

وتوصل الباحثان إلى هذا النوع من الصدق من طريق تقديم فقَرَاتِ الاختبَار البَالِغ عدَدَها (32) فقرةٍ على مجمُوعةٍ من الخبراءِ والمختصينَ في طرائِقِ تدْرِيسِ اللّغة العربيّةِ والقيَاسِ والتقويم، بغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعدَّوه من حيث سلامة الصياغة من الناحية العلمية واللغوية، وشمولية الاختبار للمحتوى الذي يقيسه ، وتمَّ الآخذ بآراء المحكمين، وأجريت التعديلات اللازمة على بعض الفقرات واعيدت صياغتها أو تغيير ترتيبها، وعلى وفق آراء المحكمين، استند الباحثان نسبة (80%) لقبول الفقرة، وبذلكَ تمكّنَ الباحثان من التثبتِ من الصِدقِ الظَاهِري لفقراتِ الاختبارِ وصلاحيّته.

جـ - تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية:

طبّقَ الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الخامس الاعدادي من مجتمع البحث نفسه أُختيرت قصدياً ، ولهَا مواصَفَاتُ عينةُ البحثِ نفسَهَا كان عددُها (100) طالب من طلاب الصفِ الخامس الاعدادي في اعدادية الزيتون للبنين يوم الاربعاء المصادف (2025/12/10)، فقد توصل الباحثان إلى تحديد الوقت المستغرق للإجابة، وذلك بتسجيل الوقت الذي استغرقته كل طالب على ورقة إجابتها بعد الانتهاء من إجراء الاختبار ، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات (45) دقيقة، واستعمل الباحثان المعادلة الآتية في استخراج زمن الإجابة اللازم لإجراء الاختبار:

متوسط زمن الإجابة = (زمن الطالب الاول + زمن الطالب الثاني + ...زمن الطالب الواحد والثلاثون) / العدد الكلي للطلاب

حـ - التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

تشير عملية التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التي تفحص استجابات الطلاب عن كل فقرة من فقرات الاختبار، فتكشف عن الفقرات الصعبة والسهلة عادة صياغتها، واستبعاد الفقرات غير الصالحة منها، ولتحليل فقرات الاختبار وللتحقق من ثباته، طبق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالب من طلاب الصف الخامس.

1- معامل صعوبة الفقرة :

اتبع الباحثان الخطوات الاتية :

1- رُتّبَت الدرجَاتِ التي حصل عليها المفحوصين من اعلَى درجةٍ الى ادنَى درجةٍ .

2- أُختير نسبةَ 27% العليَا من الدرجات والدّنيَا من الدَرجَاتِ لتمثل المجمُوعتِينِ المتطرفتِينِ، وبما ان عينة التحليل بلغت (100) طالب، بحيث كل مجموعة تضم (27).

وبعد تطبيق معادلة الصعوبة الخاصة بالاسئلة الموضوعية تبين ان معامل الصعوبة للفقرات يتراوح بين (0,66- 0,72) ، وهذا يعني ان جميع الفقرات تعد مقبولة ويرى (بلوم)أنّ بنود الاختبار تكون جيدة إذا كان معامل الصعوبة فيها بين (0.20-0.80).

2- قوة تمييز الفقرة:

المقصود بتمييزِ الفقَرةِ القدرة على التمييزِ الواضح بينَ الطلاب ذوي المسْتويَاتِ العليَا والطلاب ذوي المستُوياتِ الدُنيَا ضمن الصِفةَ المراد قياسها، وتم حساب قوة تمييز الفقرات ووجد ان مستوى التمييز يتراوح بين (0،33 – 0،70) .

3- فعالية البدائل الخاطئة:

بتطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة تمّ حسَاب الفعّاليّةِ للبدَائِلِ الخاطِئة لجمِيعِ بنود الاختِبَاروهي نُوعِ الاختيَار من مُتعددٍ والتي بلغ عدَدَها (32) فقرةٍ واتضح انّ معاملَ فعّاليّة البَدَائِلِ سالبةٍ أي انّهَا تجذب اِليهَا إستجابات طلاب المجموعَةِ الدنيا مقارنة بإستجابات طلاب المجموعة العليا وهذا يدل على فعاليتها ،فلهذا تم الابقاء على بدائل الفقرات .

خـ - ثبات الاختبار :

حسب الباحثان ثبات فقرات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ، فاعتمدا درجات عينة التحليل الإحصائي (العينة الاستطلاعية) وقسمتا الاختبار على قسمين فقرات فردية وفقرات زوجية ، واستعملتا معادلة ارتباط بيرسون (Bearson) فبلغ معامل الثبات (٠,٧٣) ، ثم صححتا بمعادلة سبيرمان -براون (Sperman - Brawn) فبلغ (٠,٨٤) وهو معامل ثبات عال وجيد ، إذ تعد الاختبارات غير المقننة جيدة اذا بلغ معامل ثباتها (٠,٦٨) فأكثر.

د_ تطبيق التجربة :

بدأ تطبيق التجربة على افراد مجموعتي البحث يوم الأحد الموافق 2025 /9/28 ، بواقع حصتين أسبوعيا لكل مجموعة ، واستمر تدريس المجموعتين الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(2025-2026) وانتهت يوم الأحد الموافق 2025/12/28 بعد إتمام تطبيق الاختبار في ذلك اليوم .

ه_ تصحيح (الاختبار) :

صحح الباحثان إجابات الطلاب في اختبار التحصيل على وفق الأنموذج الذي وضعوه للتصحيح وعلى وفق ما يأتي:

١- الدرجة الكلية للاختبار هى (٣٢) درجة بواقع درجة واحدة لكل فقرة اختبارية.

٢- تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة عبر الصحيحة والمتروكة.

وبعد تصحيح الاجابات تراوحت بين(30) درجة العليا و(18) درجات كأوطأ درجة في الاختبار .

الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثان الحقيبة الاحصائية برنامج (Spss) للتحليل الإحصائي المناسب للبيانات.

الفصل الرابع:

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها :

١. للتحقق من صحة **الفرضية الصفرية الاولى** وهي **:** (لا يوجد فرقٌ ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسوا مادة الادب وفق الاستراتيجية المقترحة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين سيدرسوا مادة الادب بالطريقة الاعتيادية) ، وقد استعمل الباحثان اختبار (T-test) لعينتِينِ مستقلتِينِ لمعرفةِ دلالات الفروقِ احصائياً بين متوسطِ تحصِيل طلاب المجموعة (التجريبيّة والضابِطَة) عند مستوى الدلالَة (0،05) وبدرجة حرية (60) ، أن المتوسّطَ لدرجَاتِ المجمُوعةِ التجريبيّةِ بلغَ (27.645) وبإنحراف معيَاريّ قدَره (2.916) ، و المتوسّط لدرجَاتِ المجمُوعةِ الضَابِطَة (20.064) ، وبإنحراف معياري قدره(3.425)، وأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (9.383) ، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) ، وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجمُوعةِ الضَابِطةِ، وعليهِ ترفِض الفرضيّةَ الصفريّةَ وقُبِلتْ الفرضيّةَ البدِيلةَ أي (هناك فرقٌ ذو دَلالَةٍ إحصائيّةٍ عند مستُوى

(0،05) بينَ درجَات الطلاب الذين دَرَسُوا مادة الادب والنصوص باستعمال استراتيجية (التداولية) ومتوسط درجات الطلاب الذين درسوا مادة الادب والنصوص بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي) وكانت النتائج على ما مبينة في الجدول (7):

جدول (7)

الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة
					المحسوبة	المجدولة	
التجريبية	31	27.645	2.916	60	9.383	2.00	دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)
الضابطة	31	20,064	3.425				

٢. وللتحقق من صحة الفرضية، طبق الباحث الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مترابطتين، وقد أظهرت النتائج وجود فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي البالغ (14,220) وبانحراف معياري(3,150) ، ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي البالغ (27,645) وبانحراف معياري(2,916)، إذ كانت القيمة الثانية المحسوبة التي بلغت (17,432)، أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت(2,042)عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في مهارات تحلي النص الادبي لصالح الاختبار البعدي، مما يدل على ارتفاع مستوى تنمية مهارات تحليل النص الادبي لدى طلاب المجموعة التجريبية بعد تنفيذ التجربة وإدخال المتغير المستقل (الاستراتيجية المقترحة). وجدول (8)يوضح ذلك الجدول.

جدول (8)

نتائج اختبار (t-test) بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية القراءة التأملية للمجموعة التجريبية.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	31	14,220	3,150	30	17,432	2,042	دالة إحصائيا
البعدي		27,645	2,916				

ثانياً : تفسير النتائج :

تفسير نتائج اختبار التحصيل :

١- أن إستراتيجية (التداولية) قد أفادت طلاب المجموعة التجريبية، وهذه الإفادة تتّضح في التقدّم والنموّ الذي حصل في أدائهم في إختبار تحليل النص الادبي لموضوعات الادب والنصوص ، إذ تَفوّقوا على طلاب المجمُوعةِ الضَابِطةِ .

٢- إن هذه الاستراتيجية تجعل الطلاب ينغمسون بالتفكير في الموضوع ، ويطلقوا العنان لأفكارهم من خلال التركيز على الموضوع الرئيسي لتكوين فكرة عامة عن الموضوع والتنبؤ بمضمون هذا الموضوع وبالتالي تكوين خريطة ذهنية للأفكار والمعلومات المتضمنة .

الاستنتاجات

١. إنّ إستراتيجية (التداولية) بخطواتها لها تأثير واضحٌ في زيادة مستُوى تحصيلِ افراد الصّفِ الخامِسِ الاعدادي في موضوعات الادب والنصوص.
٢. تتّفق إجراءات إستراتيجيّة (التداولية) مَعَ ما تركز عليهِ التربيةِ الحدِيثَةِ في إثَارةِ الدافعيّة لدى الطلاب وزيَادَة فاعليّتهم ونشاطهم، ومراعَاةِ الفرُوق الفرديّة بينهم، مما يؤدي ذلك إلى خلق جو تفاعلي أزال عن نفوس الطلاب الضجر والملل، الأمرُ الذِي ينعكسُ إيجابَاً في نتائج البحث .

التوصيات

١. إعداد دورات تطويرية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها ، بإشراف أساتذة متخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، تطلعهم على التطورات والمستجدات في طرائق التدريس من أجل مواكبةِ التطوّرِ المعلوماتي والعلميّ الذي شهده العَالَمُ في هذا المجَال .
٢. ضرورة تأكيد المشرفين التربويين على أهمية استعمال استراتيجية (التداولية) في أثناء زياراتهم الميدانية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها .

المقترحات:

١. إجراء دراسة للتعرف على أثر إستراتيجيّة (التداولية) في اكتسَابِ المفَاهِيمِ البلاغية عندَ طلاب الصف الخامِس الاعدادي.
٢. إجراء دراسة مقارنة بين الدراسة الحالية، بالتدريس على وفق استراتيجية (التداولية) وإستراتيجيّات أخرى ومعرفة الأفضل في رفع مستوى الطلاب في المتغيراتِ التَابعَةِ .

المصادر

١. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (2005). ***لسان العرب***، ط3، دار صادر، بيروت، لبنان.
٢. إبراهيم، مجدي عزيز (2011): ***التفكير التأملي في التعليم والتعلم: رؤية تربوية معاصرة***، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
٣. أحمد، محمد عبد القادر (1997): ***طرق تدريس اللغة العربية***، ط6، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
٤. البصري، محمد (1970): ***نقد الأدب في القرن الرابع الهجري***، ط1، مطبعة الإرشاد، بغداد.
٥. الخزاعلة، محمد سلمان وآخرون (2011). ***طرق التدريس الفعالة***، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن.
٦. الخياط، أنيس (2011): ***تحليل النص الأدبي: دراسة نقدية وبلاغية***، ط1، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان.
٧. الساعدي، حيدر (2020). ***المهارات التعليمية***، ط1، مكتبة المتنبي، بغداد، العراق.
٨. السلطاني، حمزة هاشم (2012): ***مشكلات تدريس مادة الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسيها ومدرساتها***، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد: 7.
٩. العفون، نادية حسين وفاطمة عبد الأمير (2011). ***اتجاهات حديثة في التدريس والتقويم***، ط1، دار ومكتبة عدنان، بغداد، العراق.
١٠. الماشطة، وأمجد الركابي (2018). ***دراسات في التداولية وتحليل الخطاب***، ط1، دار ومكتبة عدنان،العراق.
١١. جامل، محمد عبد ذياب (2000). ***طرق التدريس العامة***، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٢. جواد، وفاء عباس (2016): ***التداولية في النص الأدبي وأثرها في تحليل الخطاب***، مجلة علمية محكمة (جامعة بابل/القادسية)، العراق.

١٣. زاير، سعد علي وسماء، تركي داخل (2015). ***اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية***، ط1، دار المرتضى، بغداد، العراق.
١٤. زحافة، زهرة وأخرون (2021). ***القراءة التأملية للنص***، مجلة لسانيات، المجلد (27)، العدد (2)، الجزائر.
١٥. عبود، صالح (2023): ***دراسة التركيبة للنص الأدبي***، مجلة آداب الرافدين، العدد (14)، جامعة الموصل، العراق.
١٦. عزيز، نوري (2005). ***المهارات القرائية وتدريسها***، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن.
١٧. عطية، محسن علي (2007). ***المناهج الحديثة وطرق التدريس***، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٨. علوي، حافظ إسماعيلي (2011). ***التداولية والتحليل الحجاجي للخطاب***، دار الأمان، الرباط ، الجزائر.
١٩. عليان، أحمد فؤاد (1995): ***المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها***، ط1، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض.
٢٠. عنبر، حيدر طارق (2016): ***أثر استراتيجية (SQR3) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص وتنمية مهارات القراءة التأملية لديهم***، مجلة كلية التربية / جامعة واسط.
٢١. كوجك، كوثر حسين (2001). ***اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس***، عالم الكتب، مصر.
٢٢. محمد، داود ماهر والمحتسب، مجيد (2004): ***التقييم والقياس في التربية وعلم النفس***، الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
٢٣. مصطفى، فهيم (2007). ***مهارات القراءة الإلكترونية***، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٢٤. معروف، نايف (2010): ***خصائص العربية وطرائق تدريسها***، ط5، دار النفائس للنشر والتوزيع، بيروت.
٢٥. البصيص، حاتم (2011). ***تنمية مهارات القراءة والكتابة***، ط1، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، سوريا.
٢٦. التميمي، عايد(2001): ***أثر استخدام استراتيجيتي التساؤل الذاتي وتآلف الاشتات في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص وتنمية تفكيرهم الإبداعي***، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد).
٢٧. الجبوري، عمران وحمزة هاشم السلطاني(2016): ***المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية***، ط2، مؤسسة الصادق للنشر والتوزيع والطباعة، العراق- بابل.
٢٨. الزند، وليد بن خليفة(2004): ***التصاميم التعليمية: جذورها النظرية، نماذجها، وتطبيقاتها في صياغة المناهج***، ط1، بغداد- العراق.
٢٩. السامرائي، ابراهيم(1965): ***التطور اللغوي التاريخي***، مطبعة الرشاد، بغداد – العراق.
٣٠. السلامي، مكي ناصر(1988): ***دراسة لبعض مشكلات تدريس مادة الأدب والنصوص في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين الاختصاصيين***، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد).
٣١. صحراوي، مسعود (2005). ***التداولية عند العلماء العرب***، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
٣٢. طعيمة، رشدي احمد(1998): ***مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الاساسي***، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٣٣. عايش، احمد جميل(2009): ***طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليبها وتطبيقاتها العلمية***، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان – الاردن.
٣٤. عبد الرحمن، طه (2000). ***في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي***، الدار البيضاء ، المغرب.

٣٥. عبد القادر، احمد عبد (2018)**: *فاعلية برنامج تعليمي قائم على النظرية التداولية لتنمية مهارات التذوق الادبي*،** جامعة القاهرة - مصر.
٣٦. عبد الله، محمد (2001): ***التعامل مع النص بوصفه وحدة عضوية***، ط1، دار المعرفة، القاهرة.
٣٧. عبيدات، ذوقان وآخرون (2014). ***البحث العلمي: مفهومه وأدواته***، ط15، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٨. المتوكل، احمد(2010): ***اللسانيات الوظيفية: مدخل نظري***، ط1، منشورات الاختلاف، الجزائر.
٣٩. محمد محمود الحيلة(1999): ***التصميم التعليمي: نظرية وممارسة***، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
٤٠. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي وفائزة محمد محسن(2009): ***استراتيجيات حديثة في تدريس اللغة العربية***، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان- الاردن.
٤١. وزارة التربية العراقية (2023). ***دليل المناهج الدراسية للمرحلة الإعدادية***، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق.